

11-19-2020

Identity as an Approach to Community Sustainability According to Society.

Madiha Amasha

Instructor., Architectural Engineering Department., Faculty of Engineering., El-Mansoura University., Mansoura., Egypt., madihahamed7@hotmail.com

Sherief Sheta

Associate Professor., Architectural Engineering Department., Faculty of Engineering., El-Mansoura University., Mansoura., Egypt., sheriefsheta@mans.edu.eg

Ahmed Rashed

Professor of Architectural Engineering Department and Planning British University in Egypt., ahmed.rashed@bue.edu.eg

Follow this and additional works at: <https://mej.researchcommons.org/home>

Recommended Citation

Amasha, Madiha; Sheta, Sherief; and Rashed, Ahmed (2020) "Identity as an Approach to Community Sustainability According to Society.," *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 35 : Iss. 1 , Article 1. Available at: <https://doi.org/10.21608/bfemu.2020.124272>

This Original Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact mej@mans.edu.eg.

الهوية كمدخل لاستدامة العمران في ضوء شراكة المجتمع

Identity As An Approach To Community Sustainability According To Society

Eng. Madiha Hamed Abd Elsattar Amasha

Instructor - Department of architecture - Faculty of engineering- Mansoura University

Assoc. Prof. Sherief Ahmed Ali Sheta
Assistant Professor- Department of
architecture - Faculty of engineering -
Mansoura University

Prof. Ahmed Yehia Mohamed Gamal El-
Din Abdel Rahman Rashed
Professor of architecture and planning
British University in Egypt

Abstract

Identity and sustainable urbanization one of the public issues that occupy the minds of everyone and of interest to the specialists and non-specialists, the most of what urban communities are suffering from the loss of architectural identity and the sustainability of construction.

Research problem is to find an architectural identity for the construction of sustainable urbanization according to community partnership, as there is a gap to reach a joint relationship between identity and sustainability of construction and the concept of linkage between them.

The research discussion how to leverage the advantages of a study of identity and relationship to try to find common sustainability of urbanization according to community partnership and the research aims to explore and study ways and frames as possible to confirm the interaction between the social reality of identity and the physical reality of architecture and sustainability of the built-positive results from this interaction.

The research found the need to raise awareness of the importance of community identity and sustainable urbanization as well as to community partnership to achieve sustainable urbanization which has got an identity; the research also found a set of benchmarks which hopes will lead to the sustainable urbanization.

ملخص البحث

تعتبر قضية الهوية واستدامة العمران من القضايا العامة التي تشغل أذهان الجميع ويهتم بها المتخصصون وغير المتخصصون ، وهذا لما تعانيه معظم المجتمعات العمرانية من فقدان الهوية المعمارية وكذلك استدامة العمران وتمثل المشكلة البحثية في إيجاد هوية معمارية لبناء عمران مستدام في ضوء شراكة المجتمع ومن دواعي البحث وجود فجوة بحثية في التوصل إلى علاقة مشتركة بين الهوية واستدامة العمران ومفهوم الربط بينهما.

وقد تناول البحث دراسة كيفية تفعيل إيجابيات الهوية ومحاولة إيجاد العلاقة المشتركة باستدامة العمران في ضوء شراكة المجتمع ويهدف البحث إلى استطلاع ودراسة الوسائل والأطر الممكنة لتأكيد التفاعل بين الحقيقة الاجتماعية للهوية والحقيقة المادية للعمارة واستدامة العمران الإيجابي الناتج من هذا التفاعل.

وقد توصل البحث إلى ضرورة توعية المجتمع بأهمية الهوية واستدامة العمران وكذلك العمل على شراكة المجتمع في تحقيق عمران مستدام ذو هوية ، وتوصل البحث أيضاً إلى مجموعة من المعايير الإرشادية التي يأمل ان تؤدي إلى عمران مستدام .

فرضت واقعاً ثقافياً مختلفاً مما أدى إلى تغيير مفاهيمه وثقافته

وبذلك ظهرت مجموعة من الهويات المعمارية التي تتشكل

وتتعدل باستمرار مع الزمن ، وعليه فإن البحث عن هوية

مقدمة

مع بداية عصر النهضة الأوروبية وحتى أواخر القرن

الماضي تعرض المجتمع المصري إلى تيارات ثقافية متعددة

الهوية المعمارية هي تلخيص في قدرة الشخص علي التعرف علي مكان ما نتيجة تفرده عن غيره بصفات وخصائص مميزة، والبيئة التي تعتمد في هويتها علي استخدام أو نشاط خاص تكون قوية جداً وهذا لأن المستعملين دائماً ما يشتركون ويتفاعلون مع مثل هذه الأنشطة المتميزة. إذاً فإن البيئة يكون لها هوية وشخصية خاصة ليس فقط عندما يكون لها القدرة علي غرس تميزها البصري في ذاكرة الناس فيتعرفون عليها ولكن أيضاً عندما يكون لديها القدرة التي تجعل الناس يتعرفون عليها من خلال مشاركتهم في استخدامها وأنشطتها المختلفة [٢].

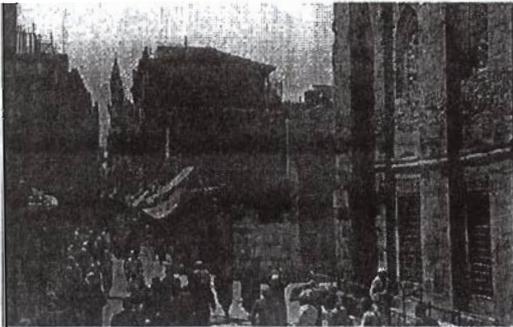
والهوية تنقسم إلى نوعين [٣]:

هوية بصرية



شكل (١) مصر القديمة في القاهرة

وهوية تعتمد على الأنشطة والأحداث



شكل (٢) شارع من شوارع مصر القديمة

ومن هنا ندرك أن:

١. الهوية ليست مجرد منتج أو شيء ثابت وواضح إنما هي عملية لها أبعاد كثيرة، وهي تتبع الحضارة في مراحل التاريخ المختلفة وتلك هي قاطرة الثقافة أو هوية الحضارة.

يعد جدلية تواجه المجتمعات وفق استدامة العمران وازداد الاهتمام بقضية الهوية واستدامة العمران وإشراك الدراسات الجمالية ضمن خطط التنمية في السنوات الأخيرة في إطار مقاومة المؤثرات السلبية للحدادة والعولمة.

وقد قام البحث على مجموعة من الركائز التي تصيغ الفكر العام له والتي تفترض أن الهوية يؤثر فيها كل من البشر والزمان والمكان، وأن الهوية كأسلوب يسمح باستدامة العمران وتفعيلها يعتمد على شراكة المجتمع لتلبية احتياجاته والوصول إلى هوية تعبر عن هذا المجتمع، وقد تم اتباع النهج الاستقرائي التحليلي مع التطبيق على مناطق ذات هوية عمرانية وأخرى تفتقد لتلك الميزة، حيث يتكون المحور النظري دراسة تحليلية مرجعية تساعد في تثبيت مفاهيم وآراء عن الهوية والاستدامة والعمران والتأثير المتبادل بينهم، والمحور التطبيقي يشمل على دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المختصين عن المعايير التي تؤدي إلى تفعيل الهوية المعمارية الإيجابية كمدخل لاستدامة العمران وذلك من خلال استبيان للمتخصصين وكذلك عمل استبيان آخر للمستخدمين من المواطنين في منطقتين الأولى في مصر القديمة والمنطقة الأخرى في دمياط لقياس وعيهم عن الهوية والاستدامة وكذلك الشراكة ومدى أهميتها.

وقد تدرج البحث في تناوله للموضوع وفق التتابع التالي:

١- مفاهيم (الهوية والاستدامة والشراكة)

٢- العلاقات التبادلية بين المجتمع والعمران

٣- أثر الهوية على استدامة العمران من خلال شراكة

المجتمع " الدراسة التطبيقية "

١- مفاهيم (الهوية والاستدامة والشراكة)

الهوية

يعتبر مفهوم الهوية من المفاهيم التي نجد صعوبة في إيجاد تعريف واضح ومحدد لها، فهو مفهوم أيديولوجي أكثر منه مفهوم علمي.

ويعرف قاموس التراث الأمريكي الهوية أنها مجموعة من الخصائص التي تعرف الشيء ذاته وتميزه عن أي شيء

آخر [١].

ثم إلى الحدالة ثم استمر التعاقب طوال الوقت بين الميل إلى التراث والتقليدية والاتجاهات التحريرية والحديثة وهذا كان العكاس للواقع ائحلى حيث حدث صراع الازدواجية بين الأصالة والمعاصرة في الفكر ائحلى ونرى النموذجين متواجدين معاً وذلك على جميع الأصعدة في الحياة العملية والثقافية والعمرانية وتعتبر قلب مدينة القاهرة "أى القاهرة التاريخية" تعبر أصدق تعبير عن الهوية للطابع المعماري والعمراني للتراث أما الإضافات فهي تعبر عن اتجاه الحدالة مثل منطقة الأزبكية ووسط البلد وطراز ما بعد الحدالة وامتزاج للطرز التقليدية جاء في منطقة مصر الجديدة [٧] . الاستدامة

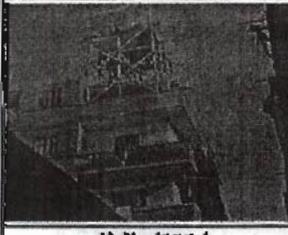
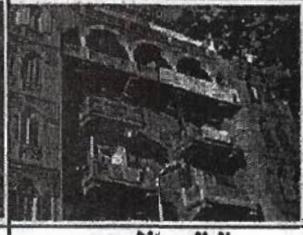
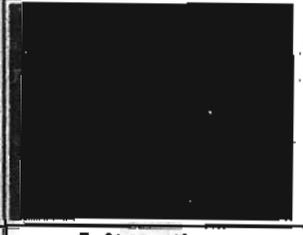
لقد اتجه العالم بأثره في سياق عموم في محاولة للوصول إلى تعريف موحد لفكر الاستدامة ، للأسف الشديد أن الذين قادوا العالم لهذا الإتجاه هم العلماء وخاصة شباب الباحثين

٢. كون الهوية عملية فباتالى لا يمكن أن تتشكل فجأة ولكنها تتطور ، وهذا التطور يقوم على رؤيتنا لعلاج مشاكلنا الموجودة والمتوقعة .

٣. الهوية شى غير محسوس أو مدرك .

بينما الهوية الثقافية هي تعبير عن الحاجة إلى الاعتراف والقبول والتقدير للإنسان كما هو في تفردده وتميزه. ففى الهوية الثقافية تشتغل جدلية الذات والآخر وتعيد كل جماعة بشرية تأويل ثقافتها من خلال اتصالاتها الثقافية [٤] .

ومستويات الهوية تضيق وتتسع من المستوي الفردي "الذاتى" إلى المستوي الوطني " ائحلى " إلى المستوي القومي ، فهي متغيرة بين هذه المستويات بحسب المصالح والخطر الذي يتهدها [٥] وبذلك فإن الوظيفة التلقائية للهوية "هى حماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان أو التربة" [٦] .

المرج	مصر الجديدة	القاهرة الخديوية	القاهرة التاريخية	التراث
				التراث
				
اختفاء الطابع	مناصر تراثية مع الحديث	الطابع الاوربي	مباني تراثية	

شكل (٣) الهوية ائحلى وتنوعها

، فنجد أنه من خلال العشرون عام السابقة ظهرت مئات بل آلاف الأبحاث العلمية التي حاولت تعريف الاستدامة و أخرى التي تنقض هذه التعريفات و رغم الجهود المبذولة و الأبحاث الرائعة التي لا يمكن إنكارها و لكن ما هي النتيجة ، أنه يصعب صياغة تعريف موحد لفكر الاستدامة لأنه ببساطة الاستدامة يجب أن تكون أقرب إلى مفهوم شامل

ومحلياً نجد العديد من التيارات الفكرية التي تأثرت بالتيارات الثقافية والتراثية حيث اتخذ التطور والتغير فيها ايقاعاً بطيئاً مستمراً قرون عديدة والبعض الآخر تأثر بالحدالة وخاصة في عهد محمد على وبمراجعة التاريخ نجد أن العودة إلى الماضي والتراث ظهر عدة مرات ثم بدأت اتجاهات تدعوا إلى الحدالة تلى ذلك تيارات تميل إلى التقليد وإحياء التراث

٣- الإهتمام بالمناطق المميزة من ناحية البيئة العمرانية لما تملكه من مناطق جذب الأنشطة الاقتصادية المستقبلية.

٤- تحسين أوضاع النظم العمرانية من خلال التقنيات التكنولوجية المحسنة.

المحور الثاني: الوصول إلى الحد الأدنى من التأثيرات السلبية على النظم البيئية الناتجة من الكثافة المفرطة للأنشطة التكنولوجية وعدم الإهتمام بالغايات الناتجة من الأنشطة العمرانية ويتحقق ذلك من خلال:

١- إعادة تقييم الأنشطة التي تسبب أضراراً للبيئة مثل وسائل النقل وذلك من أجل القضاء على التلوث البيئي والتأثيرات الضارة على عناصر تنسيق الموقع وتقليل انبعاثات الغازات الضارة

٢- التخطيط المستقبلي والعمل على توفير أماكن للمساحات الخضراء داخل العمران

٣- تشجيع التقنيات الجديدة من منظور المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

الشراكة

إن الإنسان هو محور عملية التنمية ، وعليه فإن المشاركة الشعبية الفعلية هي أساس التنمية المرجوة فالشراكة تطوّر المفهوم المشاركة الشعبية وهي إتفاق عام بين مجموعة من الأشخاص للعمل المشترك من أجل مصلحة مشتركة [١٩] وتحلّي الشراكات الناجحة بمجموعة من الخصائص، تتركز في قيادة مشتركة، وعضوية واسعة، اتصال فعال، وامتلاك رؤية مشتركة واضحة بينما تفشل الشراكات التي تفتقد المهارة الإدارية في إدارة الاختلافات، ولا تحلّي بوضوح الرؤية للأهداف والأغراض أو تتمسك بأهداف غير عملية ويتمثل دور المجتمع المحلي في دفع استمرارية العمل سواء بالشراكة بالعمل أو الرأى أو التوجيه أو التوعية أو

التدريب أو التمويل [١٢] .

وتحقق الشراكة الآتى [١٣]:

- تحديد أولويات العمل .

يتيح لكافة الدول و المنظمات على مستوى العالم لإعادة صياغته بالصورة التي تليها و تفي باحتياجات التنمية من دولة لإخرى ليس فقط ولكن من مكان لآخر فالتحديد هنا ليس مطلوب و لكن المطلوب هو شمولية الفكر خلال التوصل إلى إطار عام يوضح و يشرح بأسلوب بسيط أسلوب و فكر الاستدامة على أن تترك عملية الإستنباط و التوجيه و التحديد لكل جهه في إطار الفكر العام ، ولعل أفضل هذه الدراسات التي تناولت وضع إطار شامل لمفهوم و فكر الاستدامة هي تلك التي تم ذكرها في تقرير برتلند الشهير حيث تم وصف الاستدامة على أنها "إمكانية إحداث التغيير والتنمية المطلوبة التي تفي باحتياجات المجتمع الحالي من خلال منظومة بيئية ، اقتصادية واجتماعية تضمن الحفاظ على مقومات المجتمع للأجيال الحالية وكذلك المستقبلية" [٨].

وتعتبر استدامة العمران أحد النتائج المباشرة لإستراتيجيات التنمية المستدامة والتنمية الحضرية المستدامة هي تحقيق توازن لتفاعلات وتغيرات العلاقات المتبادلة وتشمل الإنسان بإمكانياته وطموحاته وحضارته وعناصر المكان البيئية ودور الإنسان في استغلالها أو تنميتها ، والتنمية المستدامة تفي بضروريات الحاضر دون الإخلال بالموارد والإمكانات الطبيعية المتوارثة مع مراعاة الرؤية المستقبلية وتحقيق تطلعات الأجيال القادمة [٩] واستراتيجية استدامة العمران يمكن صياغتها في محورين رئيسين [١٠] :

المحور الأول: الوصول إلى الحد الأقصى من التكامل بين الأنظمة المكونة لعمران المدينة ويتحقق ذلك من خلال:

١- تفعيل التنمية الاقتصادية كمصدر هام للإستثمار في الخدمات والإسكان والبنية التحتية والحفاظ على البيئة.

٢- تواصل طرق الإتصال الداخلية والخارجية والإستخدام الأمثل للفراغات العمرانية باعتبارها النواة الأولى للتنمية العمرانية.

المجتمع فهو مجموعة من الأفراد تكون مجموعات إنسانية وترتبطها مجموعة من الأنشطة والعلاقات وتتشابه هذه الأفراد في الأنساق الثقافية والاجتماعية وهي بذلك بيئة غير مادية.

فالعلاقة بين العمران والمجتمع هي علاقة بين بيئة مادية وأخرى غير مادية، حيث أن المحتوى المادي (العمران) الذي يشمل مجموعة الأنشطة والعلاقات الاجتماعية التي تؤثر على الأنساق السلوكية للأفراد المجتمع وهي بدورها تؤثر على تفاعل الأفراد مع البيئة العمرانية باختلاف ردود أفعالهم ، وبالتالي فإن كل من العمران والمجتمع يرتبط بالآخر بعلاقة تبادلية التأثير والتأثر فمن الممكن أن يؤثر العمران في المجتمع ويكون أداة لتنميته وتطويره، كما أن المجتمع يمكن أن يؤثر على العمران فبأني العمران انعكاساً للملامح وقيم المجتمع [١٧]

ويعتبر العمران سجل لثقافة وهوية المجتمعات، فالنتاج البنائي من عمارة وعمران يتأثر بالثقافة ويؤثر عليها، فالإنسان يتأثر بالبيئة العمرانية المتواجدة فيها مادياً ومعنوياً كما يضيف هو من شخصيته وعاداته ومعتقداته إلى هذه البيئة [١٨]

٣- أثر الهوية على استدامة العمران من خلال شراكة المجتمع " الدراسة التطبيقية " الإحساس بالهوية يعتبر من الحاجات النفسية التي تلجأ الجماعات إلى إشباعها من خلال التعبير عن ذاتيتها بتجسيد عناصر ورموز مستقاة من ثقافتها الخاصة وذاكرتها في بيئتها العمرانية وفي طريقة عيشها، وبذلك تؤمن الجماعة و تصون وحدتها واستمراريتها، حيث أن الوظيفة التلقائية للهوية هي حماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان أو التعرية [١٩] ومن هذا المنطلق تم عمل دراسة استيعابية لإشراك فئات المجتمع المختلفة من المتخصصين وغيرهم وتم عمل نموذجين للاستيعاب الأول للمتخصصين من الممارسين والاستيعاب الآخر للمستخدمين من المجتمع ومختلف فئاته . ويهدف الاستيعاب الأول إلى:

- تكون الشراكة أداة للتخطيط تجمع بين آراء المتفهمين والتفيليين والخبراء .
- وسيلة لتحديد الممارسات الجيدة في التخطيط .
- آلية للتخاطب لزيادة الوعي ومجالاً للتخاطب بين الأطراف .
- نقطة للإطلاق نحو تكامل الإهتمامات الاجتماعية والاقتصادية و البيئية .

محفل لمناقشة السياسات في إطار هيكل قادراً على تحقيق التغيير .

ولوسائل الإعلام المقررة والمسموعة والمرئية في الدول النامية دور كبير في تحقيق الشراكة والأهداف المرجوة منها.

٢- العلاقات التبادلية بين المجتمع والعمران

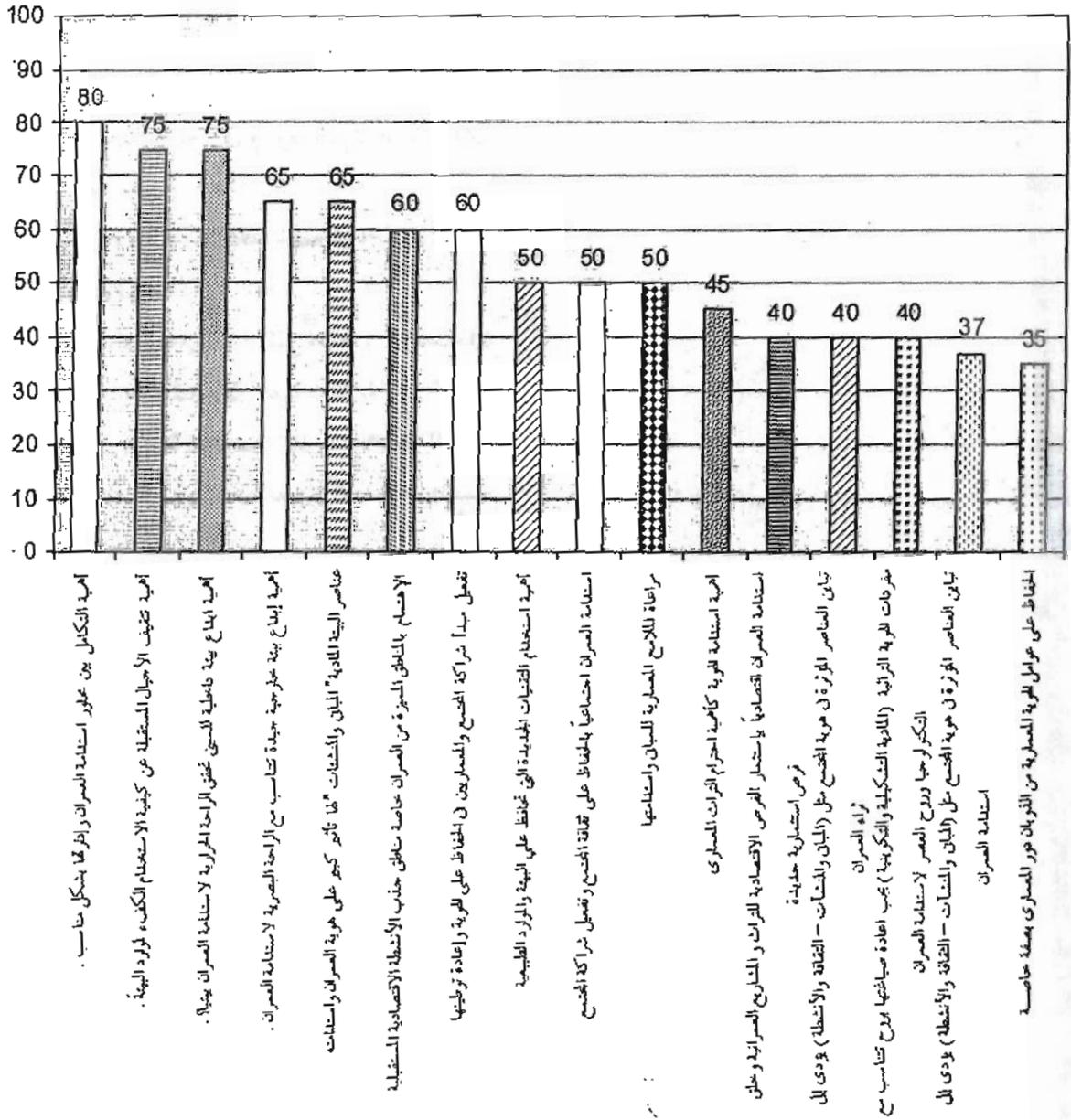
يمثل المجتمع المحلي شبكة قوية ومتراصة من الجماعات الاجتماعية ذات الثقافة المتميزة والمشاركة من قيم وعادات وتقاليد، وتمثل حيزاً إقليمياً معيناً ويتطور منها النسق الاجتماعي الشامل والشعور بالهوية والوحدة والإحتواء والإنتماء [١٤]

أما العمران بمفهوم شامل يمكن تناوله من منظورين أحدهما يرى العمران " نتيجة " والآخر يراه "وسيلة"، فالإتجاه الأول في تناول العمران يجعله هو " نتيجة تفاعل ذكاء الإنسان مع البيئة الطبيعية في استيفاء حاجاته المادية والروحية" [١٥] ، أما الإتجاه الثاني فيتناول العمران باعتباره "أداة المجتمع ووسيلة لصياغة وتجديد معارفه ومفاهيمه الأساسية وشحن طاقات أفراد الإبداعية" [١٦] ، فالإتجاه الأول يعبر عن أن الإنسان هو الذي يصنع ويصوغ العمران ليحقق احتياجاته ، والإتجاه الثاني يوضح قدرة وسلطة العمران في التأثير على المجتمع وصياغة مفاهيمه.

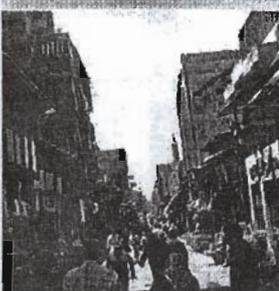
أما البيئة العمرانية فتتكون من كل ما هو صنع الإنسان من مباني وفراغات وقانون حاكم ينظم علاقة المباني والفراغات ليكون النسيج العمراني ويحدد ملامح التشكيل العمراني للمنطقة ، فالعمران هو عبارة عن مجموعة من المباني تكون مجموعة من الفراغات البيئية فهي بذلك بيئة مادية، أما

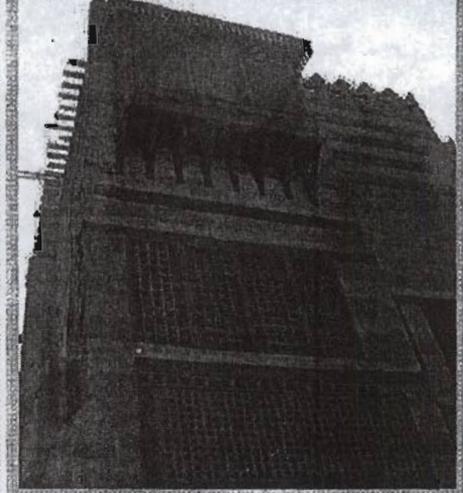
- استنباط المعايير التي تؤدي إلى استدامة العمران في ضوء الهوية
- إضافة أى معايير مستنبطة من آراء وتعليقات العينة البحثية وذلك في إطار الوصول إلى معايير متكاملة للوصول إلى عمران مستدام ذو هوية
- قياس درجة وعى المجتمع بالهوية المعمارية واستدامة العمران
- قياس درجة تفاعل وشراكة المجتمع في اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى هوية العمران واستدامته ويتكون الاستبيان الأول من مجموعة المعايير المستنبطة التي يؤمل أن تؤدي إلى استدامة العمران في ضوء الهوية بناء على رؤية الباحث وكانت نتائج الاستبيان بأن تترتب المعايير حسب أهميتها ومدى موافقة المتخصصين عليها كالآتي :
١. أهمية التكامل بين محاور استدامة العمران وإدارتها بشكل مناسب .
٢. أهمية تثقيف الأجيال المستقبلية عن كيفية الاستخدام الكفء لموارد البيئة .
٣. أهمية إبداع بيئة داخلية للمبنى تحقق الراحة الحرارية لاستدامة العمران بيئياً .
٤. أهمية إبداع بيئة خارجية جيدة تناسب مع الراحة البصرية لاستدامة العمران .
٥. عناصر البيئة المادية " المباني والمنشآت " لها تأثير كبير على هوية العمران واستدامته .
٦. الاهتمام بالمناطق المميزة من العمران خاصة مناطق جذب الأنشطة الاقتصادية المستقبلية .
٧. تفعيل مبدأ شراكة المجتمع والمعماريين في الحفاظ على الهوية وإعادة توطينها .
٨. أهمية استخدام التقنيات الجديدة التي تحافظ على البيئة والموارد الطبيعية .
٩. استدامة العمران اجتماعياً بالحفاظ ومراعاه ثقافة المجتمع وتفعيل شراكة المجتمع في ذلك .
١٠. مراعاة الملامح المعمارية للمباني واستدامتها
١١. أهمية استدامة الهوية كأهمية احترام التراث المعماري .
١٢. استدامة العمران اقتصادياً بإستثمار الفرص الاقتصادية للتراث و المشاريع العمرانية وخلق فرص استثمارية جديدة .
١٣. تبين العناصر المؤثرة في هوية المجتمع مثل (المباني والمنشآت - الثقافة والأنشطة) يؤدي إلى ثراء العمران .
١٤. مفردات الهوية التراثية يجب إعادة صياغتها بروح تناسب مع التكنولوجيا وروح العصر لاستدامة العمران .
١٥. تبين العناصر المؤثرة في هوية المجتمع مثل (المباني والمنشآت - الثقافة والأنشطة) يؤدي إلى استدامة العمران .
١٦. الحفاظ على عوامل الهوية المعمارية من الذوبان دور المعماري بصفة خاصة .
- ومن نتائج الاستبيان الاعتراض على المعيار الآتي :
- عناصر البيئة الغير مادية " الثقافة والأنشطة " لها تأثير ضعيف على هوية العمران واستدامته .
- أما الاستبيان الثاني فيتكون من مجموعة من الأسئلة التي تقيس درجة وعى المجتمع بمعرفة وأهمية كل من الهوية والاستدامة ومدى أهمية مشاركة المجتمع في ذلك وكذلك بعض الأسئلة لعرض رأى المشترك والتعبير الحر له في نطاق هذا الموضوع ، وتم عرض هذا الاستبيان على مجموعتين الأولى هي منطقة عمرانية ذات هوية وتم اختيار منطقة حي مصر القديمة بالقاهرة لما تتميز به من طرز معمارية وعمارة ذات هوية ايجابية أما المجموعة الثانية هي منطقة لا تتمتع بوجود هوية معمارية وتم اختيار حي في مدينة دمياط كمثال لباقي المناطق المشابهة في مصر ويوضح هذا الجدول عناصر المقارنة بين المنطقتين وبذلك كانت نتائج الاستبيان الذي تم عرضه على المستخدمين كالآتي:
١. عدم وعى المجتمع بقدر كافي بمفهوم الهوية المعمارية ومدى أهميتها
٢. عدم وعى المجتمع بقدر كافي بمفهوم الاستدامة ومعرفة مفهوم خاطئ لها

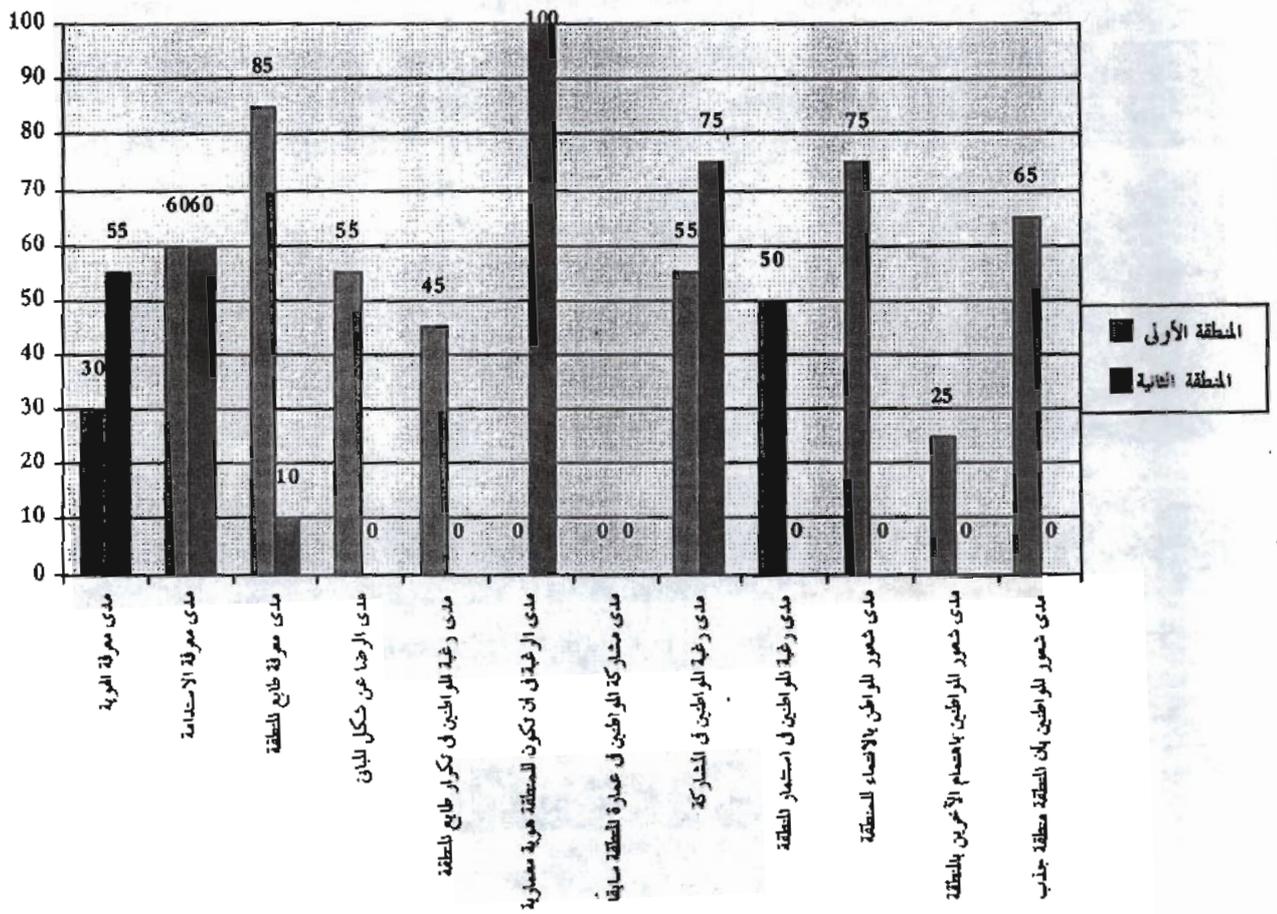
٣. الرضا النسبي عن العمران في المناطق ذات هوية معمارية
 ٤. عدم رضا المستخدمين عن المباني الجديدة والرغبة في تغييرها حسب وجهة نظرهم
 ٥. رغبة شرائح المجتمع في وجود عمران مستدام ذي هوية معمارية
 ٦. عدم وجود فكرة شراكة المجتمع في العمران المحيط به في الوقت الحالي
 ٧. موافقة نسبة على مشاركة المجتمع في الحصول على عمران مستدام ذو هوية معمارية
- شعور المواطنين في المنطقة التي تتمتع بالهوية بالانتماء اليها وكذلك يجذب الأنظار اليها والتطلع إلى استثمار المنطقة مع عدم الشعور باهتمام المسئولين بها.



شكل (٤) التمثيل البيانى لنتيجة الاستبيان الأول "ترتيب المعايير حسب أهميتها من وجهة نظر المتخصصين"

<p>المنطقة الثانية (حتى رابع بدمياط)</p>	<p>المنطقة الأولى (حتى الأزهر والحسين)</p>	<p>عناصر المقارنة</p>
		<p>الموقع</p>
<p>منطقة حتى رابع بدمياط</p>	<p>منطقة الأزهر والحسين بالقاهرة</p>	
		<p>الهوية</p>
<p>هوية معتددة على الأنشطة والأحداث (أى تصنع وتجارة الموبيليا)</p>	<p>هوية بصرية (أى ذات طابع مميز لشكل المباني والمساجد)</p>	
<p>هوية عمرانية غير موجهة (معمى أن البيئة العمرانية لا تأتي عن تخطيط مسبق)</p>		<p>الهوية العمرانية</p>
<p>عمران مخرى وساحلى (لوجود ممر النيل وكذلك لأنها تطل على البحر المتوسط)</p>	<p>عمران مخرى (لوجود ممر النيل)</p>	<p>النظم العمرانية</p>
 <p>نمط للأجزاء الحديثة أو ذات كثافة منخفضة "نمط حديث"</p>	 <p>نمط قلب المدينة "نمط عمراني قديم أو ذات كثافة عالية"</p>	<p>الأنماط العمرانية</p>
<p>عوامل غير مادية (العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية)</p>	<p>عوامل مادية (طرق الإنشاء ومواد البناء والطرز المعمارية)</p>	<p>العوامل المؤثرة على العمران</p>
<p>مجتمع معاصر يجد الفرد نفسه غريباً عن البيئة المعمارية</p>	<p>مجتمع تقليدي يتمتع بالتوازن ويطبق التطور في الثقافة الاجتماعية</p>	<p>المجتمع</p>
<p>من المجتمعات التي انحرفت في تيار الغرب والثقافة العربية</p>	<p>من المجتمعات التي انحرفت نحو تيار المعاصرة والتحديث وفي نفس الوقت متمسكة بأصالتها</p>	<p>العلاقة بين المجتمع والحاصرة</p>
<p>نمط حضري</p>		<p>الأنماط الاجتماعية</p>

المنطقة الثانية (حتى رابع بدماط)	المنطقة الأولى (حتى الأزهر والحسين)	عناصر المقارنة
<p>بيئة عمرانية مخططة</p>  <p>(المبانى معبرة عن المصمم وقوانين البناء التي تحددها الجهات الرسمية)</p>	<p>بيئة عمرانية تقليدية</p>  <p>(المبانى معبرة عن هوية معمارية أوثقافة المجتمع)</p>	<p>البيئة العمرانية</p>
<p>المشاركة بإعطاء معلومات لى "شراكة بالرأى"</p>		<p>أساليب الشراكة</p>
<p>تم العمل على إشراك الفئات المستهدفة الرئيسية لاستدامة الشراكة وأطراف عملية المشاركة هم "الفنيرن والسكان"</p>		<p>الفئات المستهدفة فى عملية الشراكة</p>



شكل (٥) التمثيل البيانى لنتيجة الامتبيان الثانى

- [١٦] عبد الحلیم إبراهيم ، " العمارة ودورها في تربية النشء " ، مجلة عالم البناء ، عدد ١٠٧ ، القاهرة ، ١٩٩٠
- [١٧] هنی محمد الصیاد ، " أثر التغيرات الثقافية على الأنساق التصميمية للتناج البنائي " رسالة ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢
- [١٨] عبد الباقي إبراهيم ، " العمارة والثقافة " ، مجلة عالم البناء ، عدد ٩ ، القاهرة ، ١٩٨١
- [١٩] مشارى عبد الله النعیم ، " تحولات الهوية العمرانية ، لثانية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة " ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٦٣ ، يناير ٢٠٠١

المراجع

- [1] The American Heritage® Dictionary of the English Language, Fourth Edition. 2000
- [2] Urban design terminology 8/2008, <http://docs.ksu.edu.sa/PDF/Articles22/Article220481.pdf>

[٣] مروة حسن محمد عثمان ، مفهوم الهوية في العمارة والعمران دراسة تحليلية للعناصر المؤثرة في شخصية المكان ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

[٤] عبد الرحيم العطري ، عن الهوية الثقافية بالصحراء ، موسوعة حرة ، موقع المغرب بواسطة المغرب الثقافية ، ٢٠٠٧/١/١١ <http://marocsite.com>

[٥] محمد عابد الجابري ، العولمة والهوية الثقافية ... عشر أطروحات ، مجلة عالم الفكر المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثاني ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ديسمبر ١٩٩٩

[٦] محمد سبيل ، الهوية ، جريدة الرياض ، عدد ١١٠٤٩ ، ٤-٦-١٤١٩هـ

[٧] هدى محروس توفيق ، " التشكيل المعماري والعمراني وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة " ، " مؤتمر العمارة والعمران في إطار التنمية المستدامة " ، جامعة القاهرة ، ٢ / ٢٠٠٤

[٨] هشام اليرملي مقال " الاستدامة على الموضة " مجلة تصميم ، القاهرة ، ٢٠٠٦

[٩] أحمد يحيى محمد راشد ، منى حسن سليمان ، " الشراكة والتنمية الحضارية المستدامة للبيئات التراثية بين الواقع والطموح : رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية " www.mans.eun.eg

[10] The Habitat II Global Workshop , Conclusions and Recommendations for Urban Development , Singapore , 1995

[١١] أحمد عبد الرحمن الجودر ، " الشراكات والعمل البلدي " ، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر العمل البلدي الأول ، البحرين ، ٢٠٠٦/٣

[١٢] أحمد خالد علام ، يحيى عثمان شديد ، ماجد محمد المهدي ، " تجديد الأحياء " ، مكتبة الإنجلو المصرية ١٩٩٧

[١٣] أحمد يحيى محمد راشد ، منى حسن سليمان ، " الشراكة والتنمية الحضارية المستدامة للبيئات التراثية بين الواقع والطموح : رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية " www.mans.eun.eg

[١٤] رؤوف عباس حامد ، " تطور المجتمع المصري المعاصر في القرن التاسع عشر " ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦

[١٥] لييل فرج ، العمارة الإنسانية للمهندس حسن فتحي " ، الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤